بطلا اليورو وكوبا أميركا يتواجهان على غرار الإنترکونتيننتال

الآتزوري وراقصو التانغو وبينهما كأس الأبطال

| خالد عرنوس

يلتقي منتخبا إيطاليا بطل أوروبا والأرجنتين بطل أميركا الجنوبية في لقاء الأبطال على ملعب ويمبلي في العاصمة البريطانية لندن بداية من الساعة التاسعة وخمس وأربعين دقيقة بتوقيت دمشق، وهي المباراة التي اتفق اليويفا والكونميبول على إقامتها أواخر العام الماضي في إطار تعزيز العلاقات بينهما وقد قررا أن تكون هذه المباراة التي أطلق عليها اسم «الفينالِيسما» أي النهائي الكبير بعد عام من انتهاء بطولة اليورو وذلك حتى عام ٢٠٢٨ واعتبر الطرفان عبر المكتب الذي يعنى بشؤون الكرة في الاتحادين أنها بادرة أولى لتعاون مشترك لتنظيم أحداث كروية بين القارتين في المستقبل، وتعيد المواجهة ذكريات قديمة بين القارتين عندما أقاما مثل هذه المباراة في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي.

فكرة قديمة

منذ القديم ساد التنافس بين قارتي أوروبا وأميركا اللاتينية كرة القدم العالمية بداية من الدورات الأولمبية ثم بطولة كأس العالم ولم تغب الأندية عن هذا الصراع فأقيمت مسابقة الإنترکونتيننتال بين بطلي القارتين طوال ٣٤ عاماً قبل أن ينظم الفيفا مونديال الأندية، وفي منتصف الثمانينيات أقيمت أول مباراة بين بطلي القارتين على مستوى المنتخبات وقدمت كأس للفائز منها حملت اسم الإيطالي أرتيمو فرانكي تكريماً لرئيس الاتحاد الأوروبي الذي قضى بحادث سير عام ١٩٨٣، وجمعت يومها منتخبي فرنسا حامل لقب يورو ١٩٨٤ والأورغواي بطل لقب كوبا أميركا ١٩٨٣ وأقيمت في الباراغواي دوبرتس باريس وانتهت بفوز الديوك بهدفين دون مقابل، وتجددت هذه المواجهة بين الأرجنتين والدانمارك عام ١٩٩٣ في بيونيس آيرس ويومها فاز الأول بركلات الترجيح ٤/٥ بعد التعادل ١/١، وغابت هذه المباراة أو المسابقة بعد استحداث بطولة القارات واعتمادها من الفيفا عام ١٩٩٧.

عراقة قارية وعالمية

عند ذكر اسمي الأرجنتين وإيطاليا فإن أول ما يتبادر للذهن التنافس التاريخي بين البلدين كروياً خاصة أن إيطاليا خطفت عدداً من اللاعبين ومنحتهم الجنسية الإيطالية ومثلوا الآتزوري في مونديال ١٩٣٤ فأرسلت الأرجنتين يومها فريقاً من الشباب أو من الصف الثاني، وتوالت رحلة لاعبي بلاد الفضة نحو بلاد الساباكيتي ولعبوا لأندية الكالشيو ومنهم لاعبون نالوا شهرة واسعة أمثال مونتي فيراري وسيفوري وسواهم واستمر العشق الأرجنتيني لإيطاليا حتى الآن فمرّ العديد من النجوم الكبار في الأندية الإيطالية وبعضهم أصبح من الأساطير كمارادونا وبيرتوني وباساريللا وكانيجيا وبانيتستوتا وزانيتي وكامورانيزي الذي كان آخر أبناء التانغو الذين مثلوا الآتزوري.

وقد جمعت الفريقين تاريخياً ١٥ مباراة أولاها عام ١٩٥٤ وفاز الإيطالي يومها بهدفين وآخرها عام ٢٠١٨ ضمن استعدادات الأرجنتين لمونديال روسيا وانتهت بفوزه بهدفين أيضاً، ويتفوق الآتزوري بواقع ٥ انتصارات مقابل ٤ للأليسيليستي وتعادلا ٦ مرات وسجل الطليان ٢٢ هدفاً مقابل ١٥ للأرجنتينيّ.

وتقابل الفريقان في خمس نسخ متتالية في بطولة كأس العالم لعل أشهرها في نصف نهائي مونديال ١٩٩٠ والتي أقيمت في نابولي ويومها شجع أهل المدينة منتخب الأرجنتين كرمى لعيون بطلهم المحبوب مارادونا الذي خرج فائزاً مع فريقه بركلات الترجيح بعد التعادل ١/١، وفي مونديال ١٩٨٢ فاز الآتزوري ٢/١ في الدور الثاني وكان باكورة انتصاراته في طريقه إلى اللقب، وسبق للمنتخبين أن تعادلا ١/١ في الدور الأول لمونديال ١٩٧٤ ثم فاز الإيطالي بالدور ذاته لمونديال ١٩٧٨ بهدف يتيم، وتكرر التعادل ١/١ في الدوري الأول لمونديال ١٩٨٦.

تاريخ قريب

ما أشبه اليوم بالبارحة فقد جمع الفريقين لقاء ودي قبل المونديال الروسي وكان يومها راقصو التانغو يستعدون لخوض النهائيات العالمية على حين كان الآتزوري غائباً عن تلك النسخة وهاهما يلتقيان مرة أخرى في ظرف مشابه مع فارق جوهري أنهما بطلا النسخة الأخيرة من بطولتي قارتيهما، فالفريق الأرجنتيني استعاد كوبا أميركا بعد غياب ٢٨ عاماً على حين الإيطالي حقق اللقب الأوروبي بعد غياب ٥٣ سنة، ومنذ ذلك التتويج مرّ الفريق بقيادة المدرب مانشيني بظروف صعبة فتوقفت سلسلته القياسية العالمية وخسر في نصف نهائي دوري الأمم أمام اللاروخا الإسباني ثم احتل المركز الثالث في البطولة قبل أن يخفق بالوصول إلى المونديال عبر الملحق عندما خسر أمام منتخب مغمور هو المقدوني، وبالمقابل أتى التتويج الأرجنتيني بلقبه القاري الخامس عشر على الأراضي البرازيلية في توقيت مثالي وأكمل بعده الفريق بقيادة المدرب ليونيل سكاروني التصفيات المونديالية بنجاح تاريخي حيث لم يخسر أي مباراة فيها.

ويخوض الأليسيليستي المباراة بصفوف مكتملة بقيادة ليونيل ميسي ودي ماريا وديبالا ولاوتارو مارتينيز مع الشاب الصاعد يوليان الفاريز إضافة إلى خواكين كوريا وألبخاندرو غوميز وأوتاميندي وأكونيا وجون فويث كريستيان روميرو، على حين يغيب العديد من اللاعبين عن صفوف الآتزوري كالمهاجمين شيرو إيموبيلي ودومنيكو بيراردي وبينامونتي للإصابة ويحوم الشك حول مشاركة موييس كين وكابراري وفيراتي وقد أراح المدرب القائد جورجينيو احترازياً خاصة أن الفريق لديه استحقاق رسمي مهم يتمثل بدوري الأمم الأوروبية حيث يبدأ المشوار فيها بمواجهة كبيرة أيضاً أمام المنافسات الألماني، وضمت اللائحة التي استدعاها المدرب مانشيني تونالي وكابراري ودونا روما وإينسيني وساكاماكا وازنوليو وباريلا ولوكاتيللي وبونونتشي وسبينازولا وفلورينزي ودي مارکو وباستوني وبيراغي.. وسواهم.

وتشكل المواجهة مناسبة خاصة للمدافع الإيطالي المخضرم جورجيو كيليني الذي أعلن أن مباراة الأرجنتين ستكون الأخيرة دولياً في مسيرته، ويكمل مدافع اليوفي الثامنة والثلاثين من العمر في آب المقبل وسبق له خوض ١١٦ مباراة مع الآتزوري منذ عام ٢٠٠٤ وسجل خلالها ٨ أهداف وهو خامس أكثر اللاعبين ظهوراً بالقميص الأزرق، وقد فضل كيليني الاعتزال في ملعب ويمبلي الذي كان شاهداً على أجمل ذكرى له حيث توّج هناك باللقب الأوروبي في العام الماضي.

بفوزهن على تشرين سيدات الثورة بطلات دوري السلة

| مهند الحسني

ليست هي المرة الأولى التي تتوج فيها سيدات نادي الثورة بلقب بطولة الدوري، وليست هي المرة الأولى التي تعتلي فيها منصات التتويج، لكنها المرة الأولى التي تنال فيها اللقب عن جدارة واستحقاق بعد منافسة قوية وشرسة من جميع الفرق.

أمس الثلاثاء كان يوماً استثنائياً بكل شيء لسلة سيدات الثورة اللواتي ارتدين فيه ثوب الانتصار واعتلين منصة التتويج، حيث بدين وكأنهن عروس في يوم زفافها، ابتداء من كابتن الفريق المتألقة زينة يازجي، والعقل المفكر للفريق أليسا ماكريان، وعمالقة الفريق نوار بشارة، وخط الدفاع المنيع التونسية سلمى مناصرية، والجناح الطائر ماريا دعيبس، وباقي اللاعبات لم يقلن أهمية في عطائهن للفريق، لاعبات الثورة تعبن كثيراً وصبرن طويلاً ليكون ختامهن مسكاً معطراً بأجمل اللوائح الذكية، بعدما نجحن في إنهاء مشوارهن بلقب جديد أضيف لسجلهن الناصع، وعزفن لحن الانتصار بريشة فنان ماهر لا مثيل له، وقدمن أداء خلال مشوارهن بالدوري كان أكثر من جيد رغم بعض المنغصات، فرسمت لاعبات الفريق في الصالة الرياضية باللاذقية أمس لوحة جميلة زركشتها بجمالية أدائهن الكبير والمتميز، فوصل الفريق بأدائه الممتع والجماعي المنسجم إلى مرحلة الإقناع والإمتاع، ونجح في جمع معادلة النتيجة والأداء الذي كان مستقراً وثابتاً لا بل متصاعداً نحو الأفضل من مباراة لأخرى، وأكدن بالدليل القاطع أن سلة الثورة ستبقى رقماً صعباً في المعادلة السلوية، ولقب بطولة الدوري بات مقروناً بهن لا محالة، وبدت لمسات مدربه الخبير عبد الله الكمونة واضحة عليه فردياً وجماعياً، حيث بات من أفضل مدربينا المحليين ويجيد ببراعة قراءة مقدرات خصمه بطريقة احترافية ويفك شيفرته بسهولة ويتعامل معها بطريقة مختلفة.

سبب ومسببات

هذه النتائج الجيدة لسلة سيدات الثورة ليست وليدة اللحظة، ولا هي نتاج ضربة حظ، ولا هي طفرة أو شذرة، وإنما أتت بعد تضافر العديد من العوامل منها الفني والإداري والمادي، وجهود كثيرة بذلت في سبيل الوصول إلى القمة، إضافة لوجود إدارة عرفت كيف تسير بخطوات احترافية واثقة، وتمكنت من الخروج من جميع المطبات وحققت المراد، ونجحت بأقتدار رغم كل الصعاب في تأمين الأجواء والمناخات التحضيرية للفريق منذ بداية الدوري بعدما خططت وتابعت ونفذت وتعبت حتى تمكنت من قطف ثمار عملها الذي أتى يانعاً وناضجاً ولذيذاً بوازي حجم العطاء المقدم، ما حققته سيدات الثورة هذا الموسم ليس غريباً بعد أن أكد صحة المقولة التي تقول: من يزرع جيداً لا بد أن يكون حصاده مثمراً.

فوز جدير

حققت سيدات الثورة فوزاً غالياً وجديراً على مستضيفاتهن سيدات تشرين بفارق خمس نقاط وبواقع ٧٣–٦٧ في المباراة الثانية ضمن سلسلة الدور النهائي لبطولة الدوري والتي جمعت الفريقين مساء أمس الثلاثاء في مدينة اللاذقية.

فرضت سيدات الثورة أنفسهن بطلات للدوري منذ بداية المباراة وبدا واضحاً على أدائهن التصميم الكبير على حسم المباراة واعتلاء منصة التتويج بعيداً عن اللقاء الفاصل، وقدمن مستوى جيداً بالمقابل لم تكن سيدات تشرين خارج التغطية حيث لعبن بطريقة جيدة لكن عاب الفريق التسرع في إنهاء الهجمات ورغم محاولات مدربه الخباز غير أن التقدم بقي للثورة بفارق ثماني نقاط في الدقائق الأخيرة من الربع الأخير الذي تمكن من فرض سيطرته وتفوقه وكسب نتيجة اللقاء واعتلاء منصة التتويج عن جدارة واستحقاق، وهو اللقب الخامس لسيدات الثورة على التوالي.

وبعد نهاية اللقاء قام رئيس اتحاد السلة بتتويج لاعبات الثورة وقدم لهن كأس البطولة.

صاحبات الإنجاز

إليسيا مكاريان– ماريا دعيبس– زينة يازجي– سيدرة سليمان– جيسيكا حكيمة– سلمى مناصرية– إليسا الدبل– سارة الياس– سارة المهنا– نوال ماردو– نورا بشارة– لمعة محمود، ويدرب الفريق عبد الله كمونة، والإدارية رولا جبري.

الطريق نحو اللقب

تصدر الثورة مرحلتي الذهاب والإياب بخسارتين وستة عشر انتصاراً وبرصيد ٣٤ نقطة، وتأهل للدور النصف النهائي والتقى جاره الوحدة وتمكن من تجاوزه بعد فوزه في لقاءي الذهاب والإياب بواقع ٨٥–٧٨، ٨٣–٥٢، وتأهل للنهائي وفاز في اللقاء الأول على تشرين ٦٥–٤٧.

السجل الذهبي

حققت سيدات الثورة لقب بطولة الدوري تسع مرات أعوام:

١٩٨٦–١٩٨٧ و١٩٨٨–١٩٨٩و ٢٠١٨–٢٠١٩، ٢٠٢٠–٢٠٢١، ٢٠٢٢، وأحرزن لقب كأس الجمهورية أعوام ٢٠١٧ و٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١.

الأهلي يتغلب على الجلاء ويقترب من بلوغ النهائي

| حلب – فارس نجيب آغا

فوز مهم حققه فريق أهلي حلب في المواجهة الثالثة لحساب الدور نصف نهائي من بطولة دوري كرة السلة للرجال وذلك على حساب جاره الجلاء بفارق ١١ نقطة بواقع ٦٦ / ٥٥ أمس الأول.

الأهلي استحق الفوز بعد كفاح كبير أمام فريق صمد وقاتل حتى الدقائق الأخيرة التي منحت الأحمر الانتصار نتيجة خبرة لاعبيه، حيث بحث عنه ليصالح جماهيره ولتكون فاتحة خير لمدربه الجديد اللبناني فؤاد أبو شقرا، الأهلي تأثر كثيراً في المواجهة نتيجة افتقاده لمحترفه الأمريكي أنطوان سكوت الذي تعرض لإصابة في بداية المباراة ليكون الجزائري محمد الحراك بيضة القبان ويتمكن من تسجيل ٢٧ نقطة في سلة الجلاء وليحمل فريقه على أكتافه، الفوز كسر نتيجة التعادل في المواجهتين بعد أن فاز الأهلي بالأولى والجلاء في الثانية ليحسم الأحمر الثالثة ويقترب خطوة واحدة فقط من بلوغ المباراة النهائية.

ما بعد المباراة

رئيس نادي الجلاء الدكتور أنطوان عته: الحالة الجماهيرية شيء ممتاز جداً وقد عادت أجمل اللقاءات لمدينة حلب والديربي والمنافسات هي منذ سنوات طويلة، وأنت تسمع الهتافات الأخوية والمكسب في المحصلة هو لرياضة حلب.

المدرب فؤاد أبو شقرا قال بعد المباراة: لدي إيمان بأن اللاعبين لديهم شيء كبير ليقدموه وهم بحاجة إلى الثقة فقط، شرف كبير أن أكون مدرباً لفريق أهلي حلب الذي أكن له ولجماهيره كل المحبة والاحترام، فرضنا على الجلاء اللعب بطريقة لم يكن ليحبذها وهذا ما خططنا له، فريقي لعب بشكل جيد من حيث الدفاع وهابوا أغلق السلة ولدينا وقت للمباراة القادمة، فريق الأهلي لا ينقصه أي لاعب وهم يحتاجون للتنظيم فقط وشعرت أني موجود في حلب من سنوات ويجب أن يكون للاعبين دافع خاصة أن النادي لم يفز في بطولة الدوري منذ ٢٠٠٦.

مساعد مدرب أهلي حلب عثمان قبلاوي: كنا سيئين في المباراة الماضية واتخذنا قرارات خاطئة أدت لخسارتنا، وتغيير المدرب هو صدمة إيجابية للفريق والكابتن فؤاد أبو شقرا اسم غني عن التعريف في عالم كرة السلة، لقد منحنا إضافة كنا بحاجة لها وعملنا على تصحيح الأخطاء وتمكنا من الفوز.

مساعد مدرب أهلي حلب دانيّ عاموس: لعبنا من أجل الجمهور الكبير خسرنا خدمات اللاعب الأمريكي ونتمنى ألا تكون إصابته قوية، ما زلنا جديدين على الفريق وعملنا ما كان بيدنا وسنفوز في المواجهة القادمة. ميشيل معدنلي لاعب أهلي حلب: الأهلي لا يلعب إلا تحت الضغط وهذا ما حدث بعد خروج المحترف سكوت بإصابة قاسية، المباراة القادمة ستكون بداية جديدة ولم ينته شيء بعد وسنبقى مركزين حتى نفوز ونصل للنهائي.

نديم عيسى لاعب أهلي حلب: المباراة كانت صعبة، الجلاء خسر لعدم امتلاكه عامل الخبرة تفوقنا عليهم بهذه النقطة لديهم مراد المبروك وهو لاعب رائع وصعب أن يلعب بالرتم نفسه طوال المباراة، نمتلك بدلاء جيدين والعكس صحيح والفريق ممتاز واستطعنا أن نعوض الهزيمة وفزنا.

أنطوني بكر لاعب أهلي حلب: مباراة كانت جيدة إصابة المحترف سكوت مكنت اللاعبين المحليين أن يحققوا الفوز، فريقنا كان ممتازاً ولا وقت حالياً للاحتفال يجب أن نجهز أنفسنا للمباراة القادمة ونتمنى أن يكون الختام كما نريد.

علي ديار بكرلي لاعب أهلي حلب: مبروك للأهلي وهاردلك للجلاء مجلس الإدارة اتخذ قراراً مهماً جداً بتبديل المدرب والتعاقد مع الخبير فؤاد أبو شقرا وهو اسم غني عن التعريف وله تاريخه وحضر بوقت صعب جداً لكن لديه بعض الاطلاع على فريق الأهلي، حاولنا العمل من حيث التناسق بالفريق وما حدث هو تعرض الأميركي أنطوان سكوت للإصابة وتم الاعتماد على المحليين، المدرب قرأ المباراة جيداً وهابوا لعب دوراً مهماً والحراك كذلك الحال، إن شاء الله المباراة القادمة ستكون أهلاوية بامتياز، الجمهور لعب دوراً مهماً فيما وصلنا إليه ونحن كلاعبين نحاول أن نقدم أفضل ما لدينا.

وسام يعقوب لاعب فريق الجلاء: الفائز كان سيخطو نحو النهائي بشكل كبير وهذا ما حدث، اللاعبون جهزوا بشكل كبير ويعرفون بعضهم تماماً، اللعبة كانت تصعد ومن ثم تهبط دون وجود فارق كبير بين الطرفين، بقينا لآخر دقيقتين ضمن الأجواء لقد فقدنا نقاطاً كثيرة من تحت السلة وخارجها لعدم تركيزنا، الأهلي دافع بشكل جيد وهذا لا يمكن أن ننكره لكننا لم نستطع أن نسجل ما أتيح لنا، لم ينته شيء بعد هناك مباراة للتعويض وسنصحح الأخطاء لنعود للمنافسة وهذا حقنا.

رئيس نادي صافيتا الرياضي صلاح بلقيس:

معاناة النادي مادية وننتظر فرش ملعبنا بالرول الصناعي

| طرطوس- ممدوح علي

نادي صافيتا الرياضي ثاني أقدم ناد في محافظة طرطوس بعد النادي الأم الساحل يملك منشأة تعتبر جيدة قياسا بمنشآت بقية الأندية لكن نشاطاته الرياضية تقتصر على العاب قليلة بسبب معاناته المادية ولكن للمزيد عن النادي وألعابه حاورنا ربانه صلاح بلقيس فماذا قال؟ تابعوا معنا.

تأسس نادي صافيتا عام ١٩٧٣، وهو النادي الرسمي الوحيد في منطقة صافيتا وقد تعاقب على إدارته عدد من الشخصيات الرياضية في المنطقة، له مقر مؤلف من طابقين الطابق الأول عبارة عن مشالح عدد ٢/ وغرفة صغيرة عبارة عن بوفية يتم استثماره من قبل احد المستثمرين الراغبين في الاستثمار ضمن شروط توضع من قبل مكتب الاستثمار في اللجنة التنفيذية في طرطوس. كما تتبع له صالة رياضية تمارس فيها الألعاب التالية: جمباز، كاراتيه كرة السلة، الكرة الطائرة، كما يوجد فيها بعض أجهزة الجمباز تخدم اللعبة.

أيضاً يتبع له ملعب كرة قدم تمارس عليه لعبة كرة القدم والبطولات التي يشارك بها النادي ويستضيف بعض المباراة للفرق الأخرى على مستوى المحافظة ونحن منذ فترة موعودون بتحويل أرضيته إلى رول صناعي لكن ما زلنا ننتظر الوعد. كما يوجد صالة فوق مقر النادي يتم تدريب فريق الزومبا فيها حديثاً بعد انتشار هذه اللعبة ضمن الرياضة للجميع ولها شعبية كبيرة بين جماهير المنطقة وخصوصاً بعد العروض الرائعة التي قدمت بمناسبة الأعياد الوطنية في قصر المركز الثقافي في صافيتا وقد شارك النادي في بطولة المحافظة بكرة القدم في فئات البراعم والأشبال والناشئين والشباب والرجال على مدى ثلاث سنوات وهي فترة استلام مجلس الإدارة الحالي وقد حقق فريق الرجال مراتب متقدمة لعام ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١ على مستوى المحافظة وتم تمثيل المحافظة عامين متتاليين ببطولة الدرجة الثانية في التجمع للانتقال إلى الدرجة الأولى ولم يحالفنا الحظ بتحقيق هذا الحلم. كما شارك نادي صافيتا على سنوات ببطولة ألعاب القوى والجمباز.

والكاراتيه وكرة الطائرة وقد حققنا نتائج مقبولة ببعض الألعاب على أمل تحقيق نتائج أفضل في المشاركات القادمة.

وتابع حديثه: معاناة النادي كما جميع الأندية بقلة الخبرات الرياضة والمدربين الأكاديميين والاختصاصيين للارتقاء بمستوى الألعاب وتحقيق نتائج جيدة كذلك الدعم المادي، حيث النادي فقير مادياً ولولا بعض الدعم من الفعاليات الاقتصادية ورجال الأعمال لكنا في حالة سيئة جداً.

تحسين المردود المادي

ولزيادة المردود المادي قال: نعتمد على المدارس الصيفية وبعض الاستثمارات كما يعاني النادي من عدم استملاك المعلب والصالة حتى الآن لصالح الاتحاد الرياضي وهم حتى الآن باسم أشخاص وقسم آخر باسم بلدية صافيتا ولم يتم نقل الملكية برغم المطالبة بذلك منذ سنوات.

الألعاب الفردية

وأضاف: يتجه النادي حالياً باتجاه الألعاب الفردية وتحقيق حاله اجتماعية من خلال ثقة المجتمع بالنادي ودفع أبنائهم للانتساب إلى النادي وممارسة الأنشطة الرياضية بأغلب أنواعها، حيث تم تنسيب عدد كبير خلال الثلاثة أعوام السابقة بعد استلام مجلس الإدارة الحالي وقد بلغ عدد المنسبين خلال هذه الأعوام بحدود ١٠٠٠ عضو جديد، كما تم فتح مراكز تدريبية في أغلب القرى والأحياء بلغ عددهم ١١مركزاً يتبعون لنادي صافيتا الرياضي، وتم تنسيب أعضاء هذه المراكز..

وفي الختام نطمح في المستقبل أن نحقق نتائج رياضية جيدة في جميع الألعاب وأن نبقى محل ثقة جماهير منطقة صافيتا لأن عنوان عملنا كان وما زال «صافيتا بتستاهل».